الاحتلال يرغم مقدسياً على هدم منزله ويعتقل ١٦ فلسطينيا

عباس: ماضون إلى الأمم المتحدة رغم تهديد أمريكا بالفيتو

■،، عواصم/ وكالات

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس تصميمه على تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة خلال شهر سبتمبر الحالي، على الرغم من تهديد الولايات المتحدة بقطع المساعدات المالية عن السلطة الوطنية الفلسطينية واستخدام حق النقض "الفيتو" ضد الطلب في مجلس الأمن الدولي.

وقال عباس في مقابلة أجرتها صحيفة "الرأي" الأردنية الحكومية "نحن ماضون قدما في التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف المجتمع الدولي بدولة فلسطين، رغم إدراكنا ووعينا للصعوبات والمخاطر ومنها التهديد بوقف المساعدات الأميركية التي تبلغ ٤٧٠ مليون دولار سنوياً". وأضاف "في حالة استخدام الولايات المتحدة لقرار النقض الفيتو ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فهذا لا يعني بالضرورة القطيعة معها، وقد سبق لنا أن اختلفنا معها تسع مرات من قبل. وفي كل الأحوال، سنتخذ القرار المناسب في حينه وحسب النتائج وتطورات الأحداث".

إلى ذلك، قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث لإذاعة فلسطين "إن وزراء خارجية أوروبيين أكدوا أنهم سيدعمون التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة، ولن يصوتوا ضد أي قرار فلسطيني إن لم يصوتوا لصالحه". وأضاف أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي كلفوا مفوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد كاثرين أشتون بعرض رؤية الاتحاد إزاء طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة على عباس خلال حضورهما اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في القاهرة مساء اليوم الاثنين.

وذكرت مصادر دبلوماسية أوروبية في القاهرة أن أشتون ستبحث مع أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، خاصة الوضع في سوريا وعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والعلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي ومصر.

وميدانياً، أرغمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً يُدعى عدنان طه على هدم منزله في القدس الشرقية وترك عائلته في العراء بدعوى بنائه من دون ترخيص، وتحت طائلة تغريمه تكاليف الهدم لو قامت هي بتدمير المنزل. وأُصيب ٤ عمال نظافة فلسطينيين بحالات اختناق جراء إطلاق شبان يهود قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم في القدس.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الإحتلال داهمت مدن بيت لحم والخليل وطوباس، وسط إطلاق نار كثيف، واعتقلت ٧ شبان فلسطينيين. كما اقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية بلدة بيت أُمَّر شمال الخليل، حيث اعتقلت الشابين علي بدوي بسام خليل (١٧ عاماً) ونديم راسم عزيز خليل (٢٠ عاماً)، وأغلقت السوق المركزي فيها، وأصيب ١٥ فلسطينياً بحالات اختناق جراء إطلاقها قنابل الغاز المسيل للدموع على الأهالي.

وداهمت قوة بحرية إسرائيلية على متن زوارق حربية ٧ صيادي أسماك كانوا يستقلون قاربين في بحر غزة شمال مدينة غزة واعتقلتهم على الفور قبل أن تقتادهم وقاربيهم إلى جهة مجهولة.

العربي يقدم قراءة لتطوير أداء الجامعة العربية

القضية الفلسطينية تتصدر الاجتماع الوزاري العربي غدا بالقاهرة

■،، القاهرة/وكالات

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي انه سيقدم لوزراء الخارجية العرب خلال اجتماع الدورة العادية الـ١٣٦ لمجلس الجامعة غدا الثلاثاء قراءة وتقييما أوليا لأداء الجامعة والتحديات التي تواجهها.

كما سيقدم العربي ايضا سبل تطوير العمل العربي المشترك لمواكبة التغييرات الاقليمية والدولية.

جاء ذلك في كلمة مقتضبة للدكتور نبيل العربي في افتتاح الدورة العادية الـ١٣٦ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين أمس والتي تعد أول دورة عادية يشهدها العربي كأمين عام للجامعة العربية.

وقال العربي مخاطبا المندوبين الدائمين للدول العربية انه يقع على عاتقكم انجاز الجزء الأكبر من أعمال هذه الدورة.

وطالب مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية وسفيرها في القاهرة الدكتور بركات الفرا الدول العربية بدعم السلطة الفلسطينية للوفاء بالتزاماتها المالية المقررة وفقا للقمم العربية.

وأكد الفرا رئيس الدورة الـ١٣٦ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين في كلمته بافتتاح الدورة على الحاجة لذلك الدعم لمواجهة احتمال توقف الولايات المتحدة عن تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية وكذلك توقف إسرائيل عن تحويل مستحقات السلطة المالية بسبب القرار الفلسطيني بالتوجه للأمم المتحدة.

وأوضح أن السلطة الوطنية الفلسطينية تمر بأزمة مالية طاحنة حالت دون الوفاء بالتزاماتها نحو أبناء شعبها وعجزت عن دفع مرتبات العاملين لديها فيما ينتظر أن تزداد الأزمة تعقيدا الأمر الذي يتطلب تقديم العون لها حتى تتمكن من الصمود في وجه المخططات الإسرائيلية.

وشدد الفرا على أن التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة من أجل الحصول على الاعتراف بدولة فلسطين دولة كاملة العضوية في المنظمة الدولية حق مشروع للشعب الفلسطيني وقانوني يضمنه ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية.

وأضاف الفرا إن التوجه للأمم المتحدة قرار نهائي بدعم من الأمة العربية والإسلامية والاتحاد الإفريقي ودول عدم الانحياز وكل الدول الصديقة والمحبة للسلام والحرية.

وتتصدر القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي جدول الاعمال خاصة في ظل الاجراءات الاسرائيلية في القدس وقيام حكومة اسرائيل بعقد اجتماعها في القدس الشرقية المحتلة الى جانب الحديث الاسرائيلي عن اقامة قاعدة عسكرية في المدينة المحتلة فى مخالفة صريحة لكافة القوانين والاتفاقات الدولية.

كما أن الحراك العربي في الامم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطين وقبولها عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ سيكون من البنود الرئيسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية على أجندة مجلس الجامعة اضافة الى دعم موازنة السلطة الفلسطينية ومتابعة التطورات المتعلقة بالاستيطان واللاجئين والانتفاضة.

ويناقش الاجتماع تقرير مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل وبنود حول التضامن مع لبنان والوضع في العراق ودعم السلام والتنمية في السودان والاوضاع في الصومال وجزر القمر والحل السلمي للنزاع بين جيبوتي واريتريا.

وبالاضافة الى البنود الدائمة التي يتضمنها جدول الاعمال فقد تمت اضافة خمسة بنود جديدة تتناول أوضاع المهجرين العراقيين في الدول العربية المضيفة ودعم اللغة العربية كلغة رسمية في جمهورية تشاد وتغيير المناخ واعادة ترشيح الدكتور محمد بن ابراهيم التويجري لمنصب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية ومناقشة طلب جمهورية ايرلندا اعتماد سفيرها في جمهورية مصر العربية مفوضا لدى الجامعة العربية.

جددت إدانتها للإرهاب بكافة أشكاله:

منظمة التعاون الإسلامي تدعو لمصالحة تاريخية بين مختلف الأديان والثقافات والحضارات

■،، جدة/

أكدت منظمة التعاون الإسلامي استعدادها للتعاون مع أي مبادرة ذات مصداقية تعالج الأسباب الجذرية للإرهاب وتداعياته، لتوفير عالم أكثر أمناً خال من صنوف الإرهاب للأجيال المقبلة.

وقالت المنظمة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية أمس الأحد: "إنها وبمناسبة الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية، تشارك المجتمع الدولي في تذكر بشاعة وجبن العمل الإرهابي والخسارة المأساوية لآلاف الأرواح البشرية البريئة".

وأضاف البيان: "وتغتنم منظمة التعاون الإسلامي هذه المناسبة لتؤكد من جديد موقفها الثابت من إدانة الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وأن الإرهاب مرض بغيض يسعى إلى تدمير القيمة الجوهرية للإنسان".

وأعلن البيان أن منظمة التعاون الإسلامي أطلقت الدعوة إلى مصالحة تاريخية بين مختلف أتباع الأديان والثقافات والحضارات... مشيراً إلى أنه من المؤسف أن الأحداث ساعدت أنصار تيار الإسلاموفوبيا على متابعة مسلكهم التمييزي تجاه الإسلام والمسلمين.

الألمان يطالبون بحماية البيانات الشخصية

■،، برلين/

تظاهر نحو خمسة آلاف شخص في العاصمة الألمانية برلين للمطالبة بتحرير شبكة الانترنت من اي قيود رقابية وتوفير المزيد من الحماية للبيانات الشخصية.

وجاءت المظاهرة بدعوة من نقابات وأحزاب ألمانية مثلى حزب الخضر المعارض وحزب اليسار المعارض وحزب وزير الاقتصاد فيليب روسلر الديمقراطي الحر الشريك في الائتلاف الحاكم.

وكانت الحكومة الألمانية أعلنت نهاية يونيو الماضي تمديد قانون مكافحة الإرهاب لمدة أربع سنوات جديدة بعد خلافات استمرت فترة طويلة بين طرفي الائتلاف الحاكم في ألمانيا حول هذه القوانين التي طبقت بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك عام ٢٠٠١م.

وطبقا لوكالة الأنباء الألمانية أوضح وزير الداخلية هانز بيتر فريدرش أنه بموجب هذا القانون ستتمكن الأجهزة الاستخبارية في المستقبل من الحصول على معلومات خاصة برحلات طيران او بحسابات بنكية خاصة باشخاص يشتبه في صلتهم بالإرهاب.

اليونيسف تدعو للتعجيل بالمساعدات الموعودة لـ٢,٥ مليون طفل باكستاني

■،، جنيف/

دعا صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) أمس الاحد الى التعجيل بوتيرة المساعدات الموعودة لنحو ٢,٥ مليون طفل من بين ضحايا الفيضانات الموسمية الشديدة التي شهدتها جنوب باكستان قبل عام وذلك قبل تفاقم الاوضاع هناك.

وذكر الصندوق في بيان له "ان الامطار الموسمية الغزيرة والفيضانات تؤثر على ما لا يقل عن خمسة ملايين شخص في مختلف انحاء باكستان حيث تحمل اقليم السند في جنوب البلاد العبء الاكبر من الكوارث".. واوضح البيان ان مئات الالاف من الأسر في ٢٢ مقاطعة فقدت نحو مليون منزل ما تسبب في نزوح السكان.. واضاف أن اكثر من ٢٠٠ الف شخص يقيمون الان في مخيمات الاغاثة وفقا للارقام الاولية التي صدرت من قبل الهيئة الوطنية لادارة الكوارث.

واكد ان المستويات الحالية لسوء التغذية المزمن تفاقمت على نطاق واسع بما في ذلك في المجال الصحي وانخفاض الحضور في المدارس الابتدائية والنقص الحاد في حماية الطفل.

وقال ممثل (يونيسف) في باكستان ودان روهرمان "اننا نشهد دمارا واسعا عبر مساحات شاسعة من اقليم السند حيث يفتقر الاطفال الحق في الحصول على الصحة والتغذية والمياه الصالحة للشرب والحماية في المجالات الرئيسة المثيرة للقلق".. وطالب باتخاذ جميع التدابير اللازمة لانقاذ حياة الاطفال والتخفيف من معاناتهم وحماية حقوق الأطفال الأساسية.

ليبرمان: إسرائيل غير معنية بخوض صراع مع تركيا

■،، غزة/ سبأ

أعلنت إسرائيل أمس أنها غير معنية بخوض صراع مع تركيا مؤكدة انها سوف تعمل على تطبيع العلاقات مع أنقرة حتى تعود إلى سابق عهدها.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية صباح أمس عن وزير الخارجية الإسرائيلية افيغدور ليبرمان قوله "انه يأمل في تطبيع العلاقات مع أنقرة واستعادتها من جديد" غير انه شدد على "أن إسرائيل لن تلوح بالراية البيضاء" في إشارة إلى رفضه تقديم الاعتذار الذي تطلبه الأخيرة.. ويأتي هذا بعد نحو يوم واحد من تأكيد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ان تل أبيب لا ترغب في استمرار الصراع مع تركيا قبل رفضه الاعتذار لها عن قتل تسعة من مواطنيها في هجوم استهدفهم عندما كانوا على متن سفينة متوجهة إلى غزة العام الماضي.

وقال ليبرمان في تصريحاته "ان لجنة التحقيق الدولية (لجنة بالمر) التي حققت في الغارة على سفينة (مافي مرمرة) التركية أكدت بوضوح شرعية هذه الغارة".

وعبر ليبرمان عن الأمل "في إعادة تطبيع العلاقات مع تركيا لتعود إلى سابق عهدها وان ترى الأخيرة أن مثل هذا التطبيع هو في مصلحتها".

وتهرب وزير الخارجية الإسرائيلي من أسئلة وجهت له بشان ما نشر قبل أيام حول وضعه خطة "لمعاقبة تركيا" ردا على تخفيضها للعلاقات مع إسرائيل والتي تشمل التعاون مع المعارضة الكردية المسلحة وكذلك الارمينية.

ورفض ليبرمان تأكيد أو نفي ما ذكر في الحديث عن هذه الخطة التي وافق عليها وسعت الحكومة الإسرائيلية رسميا إلى التقليل من اهمية الحديث عنها.

وكانت صحيفة "يديعوت احرنوت" الإسرائيلية كشفت يوم الجمعة الماضي ان ليبرمان يعمل هذه الأيام على وضع سلسلة من التحركات القاسية ضد الخطوات التركية الأخيرة تشمل التعاون مع اللوبي الارمني في الولايات المتحدة وكذلك تقديم مساعدات عسكرية "للمتمردين" الأكراد في تركيا.

نيويورك تحيي ذكرى ٣٠٠٠ شخص قتلوا في الأحداث

الولايات المتحدة تتحد في الذكرى العاشرة على هجمات ١١ سبتمبر

■،، نيويورك/ وكالات

أحيا الأمريكيون الذكرى العاشرة لهجمات ١١ سبتمبر التي قتل فيها نحو ٣٠٠٠ شخص وأدخلت البلاد في حقبة من الحرب والانقسام الداخلي المرير. وشارك الرئيس الأمريكي باراك اوباما وسلفه وخصمه السياسي جورج بوش في المراسم الرئيسية التي جرت عند موقع برج التجارة العالمي الذي دمر في الهجمات في مدينة نيويورك قبل أن يتوجه اوباما إلى موقع اصطدام الطائرة في مبنى البنتاغون وكذلك إلى موقع سقوط طائرة رابعة في بنسلفانيا.

وبعد تحذيرات من المسئولين الفدراليين من احتمال حدوث هجمات إرهابية، تم تشديد الإجراءات الأمنية في نيويورك وغيرها من المدن، حيث دعا اوباما إلى "تشديد مستوى اليقظة والاستعداد".

وبدأت المراسم في نيويورك بمسيرة لعازفي القرب وترديد النشيد الوطني قبل أن يتوقفوا ست دقائق صمت تزامنت مع وقت اصطدام طائرتين ببرجي مركز التجارة، واصطدام طائرة بمبنى البنتاغون، وتحطم طائرة في بنسلفانيا، وانهيار برجي مركز التجارة العالمي.

وكانت سماء نيويورك صافية كما كانت في اليوم الذي وقعت فيه الهجمات المباغتة على برجي مركز التجارة العالمي حيث قتل ٢٧٥٣ من ضحايا الهجمات وعددهم ٢٩٧٧ واندلعت حمم من النار فيهما اثر اصطدام طائرتين بهما ما أدى إلى انهيارهما.

وكما يحدث في كل عام منذ تلك الهجمات، تناوب أقارب الضحايا على قراءة أسماء القتلى بمصاحبة موسيقى التشيلو التي عزفها يو- يو ما. وهيمنت المشاعر على كلمات أقارب الضحايا أثناء تلاوة أسماء أحبائهم. وقال احد الشباب "لقد توقفت عن البكاء، ولكنني لا أزال اشتاق لوالدي. لقد كان رائعاً".

وفي مؤشر على أنه حان الوقت لتخطي هذه الهجمات، صاحب المراسم التي جرت في موقع البرجين مؤشرات على التفاؤل. فبدلا من موقع البناء الذي كان فوضويا والحفرة الهائلة التي شوهت منظر منهاتن السفلى لسنوات، أصبح الموقع يضم الآن برجا واحدا لمركز التجارة العالمي لم يكتمل بناؤه بعد، وغير ذلك من مظاهر التقدم.

كما شهد اليوم كذلك كشف النقاب عن النصب التذكاري المؤثر الذي يتألف من نوافير هائلة مكان البرجين السابقين كتبت أسماء ضحايا البرجين على جوانبها باللون البرونزي. ورغم متابعة وكالات الاستخبارات الأمريكية للتهديد غير المؤكد من احتمال تنفيذ تنظيم القاعدة هجوما في موعد الهجمات، قال اوباما أن الإرهاب لن ينتصر.

وقال اوباما في وقت سابق "سنحمي البلد الذي نحبه ونسلمه إلى الجيل التالي وهو أكثر امانا وقوة وازدهارا". وأضاف "اليوم أمريكا قوية والقاعدة على طريق الهزيمة". ويشارك اوباما وبوش في المراسم لأول مرة معا، إضافة إلى أقارب الضحايا ورئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ وسلفه رودولف جولياني الذي شغل ذلك المنصب قبل عشر سنوات.

وتوحد ذكرى الهجمات الأمريكيين بشكل لا مثيل له. وقد اظهر استطلاع اجري الأسبوع الماضي أن ٩٧٪ من الأمريكيين يتذكرون أين كانوا عند سماعهم نبأ الهجوم. وسادت مشاعر الفرح شوارع نيويورك وواشنطن في مايو الماضي عند ورود أنباء عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان عملية نفذتها قوات أمريكية خاصة.

ورغم أن القاعدة أضعفت بشكل كبير، وأخذت نيويورك في التعافي من الهجمات، إلا أن الشعب الأمريكي لا يزال يعاني من تبعات تلك الهجمات. فلا تزال الولايات المتحدة تشن حربا ضد متمردي طالبان في أفغانستان حيث أحيا الجنود الأمريكيون في ١١ قاعدة منتشرة في أنحاء البلد المضطرب ذكرى الهجمات (فيما لا تزال الحرب في ذلك البلد مستمرة بعد عشر سنوات من الهجمات.

وفي دلالة على العنف الذي يجتاح أفغانستان، فجر انتحاري من مقاتلي طالبان شاحنة مفخخة عند مدخل قاعدة عسكرية صغيرة للحلف الأطلسي في ولاية ورداك وسط أفغانستان مما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وجرح أكثر من ١٠٠ شخص من بينهم نحو ٨٠ من الجنود الأمريكيين.

وفي السفارة الأمريكية في كابول، انضم الجنرال جون آلن القائد الأمريكي للقوات الأجنبية في أفغانستان، والسفير ريان كروكر إلى عشرات من موظفي السفارة والجنود في مراسم إحياء الذكرى التي اشتملت على تنكيس العلم الأمريكي والصلاة وإلقاء الكلمات.

وقال كروكر أن "البعض في الوطن يسألون: لماذا نحن هنا؟ لقد كان القتال طويلا والناس تعبوا. والسبب بسيط: القاعدة ليست هنا في أفغانستان لأننا نحن هنا". وأكد "نحن هنا، ولذلك لن تتكرر هجمات ١١ سبتمبر من أفغانستان مرة أخرى".

وكلفت الحرب في أفغانستان ٤٤٤ مليار دولار. وفي العراق ورغم أن القوات الأمريكية خفضت تواجدها، إلا أن احتلالها لذلك البلد والسنوات الطويلة من العنف اضعفا الاقتصاد الأمريكي. وكرمت باكستان ضحايا ١١ سبتمبر وقالت أنها كانت كذلك هدفا للإرهاب.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن باكستان التي اختبأ فيها بن لادن لسنوات "تنضم إلى شعب الولايات المتحدة والعالم في تكريم ذكرى جميع من فقدوا أرواحهم في ١١ سبتمبر وكذلك من كانوا ضحايا الإرهاب في أنحاء العالم".

واثر الهجمات انضمت باكستان، الدولة النووية، إلى القتال المستمر منذ عقد ضد الإرهاب، وشهدت أعمال عنف تقول الحكومة في إسلام أباد أنها أدت إلى مقتل ٣٥ ألف شخص. وفي إسرائيل قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه بعد مرور ١٠ سنوات على الهجمات فإن الإسلام المتطرف يبقى خطرا عالميا يجب أن يتحد العالم ضده.

كروكر يدافع عن استمرار مهمة القوات الدولية

إصابة ٧٧ جندياً لـ«التحالف» بهجوم في أفغانستان

■،، كابول/وكالات

فجر انتحاري شاحنة مفخخة أمس الأول عند مدخل قاعدة عسكرية صغيرة للحلف الأطلسي في ولاية ورداك وسط أفغانستان ما أدى إلى سقوط قتيلين من المدنيين الأفغان وأكثر من مئة جريح، بينهم ٧٧ جنديا من التحالف، عشية الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة.

وتبنت هذا الهجوم حركة طالبان التي تخوض تمردا دمويا يزداد كثافة ضد حكومة كابول وحلفائها في الحلف الأطلسي منذ أن طردها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة من الحكم في أفغانستان أواخر العام ٢٠٠١، وجاء في بيان لقوة الحلف الأطلسي في افغانستان "إيساف" نشر أمس أن "انتحاريا من طالبان فجر، عصر السبت، شاحنة كبيرة مملوءة بالمتفجرات عند مدخل مركز قتالي متقدم في سيد آباد بولاية ورداك".

وأكدت القوة "أن أفغانيين مدنيين قتلا وأصيب ٧٧ جندياً من ايساف و٢٥ مدنيا أفغانيا بجروح، لكن ليست حياتهم في خطر". ولا تكشف ايساف مطلقاً جنسية الجنود الذين يقتلون أو يصابون بجروح لكن معظم قوات الحلف الأطلسي في الولاية هم من الأمريكيين. وأشارت حصيلة سابقة أعلنها الجيش الأمريكي إلى سقوط ٨٩ جريحا بينهم ٥٠ جنديا أمريكيا.

ولم يتم الحصول على أي تفاصيل عن طبيعة الإصابات. وقالت حركة طالبان على موقعها على الانترنت، إن الاعتداء أدى إلى مقتل ٥٠ جنديا أمريكيا وتدمير القاعدة الأمريكية بالكامل. لكن طالبان اعتادت على تضخيم حصيلة هجماتها إلى حد كبير. وبحسب التحالف، فإن سائق الشاحنة فجر شحنته في مركز المراقبة الواقع عند مدخل القاعدة. وأوضحت ايساف "إن اضراراً لحقت بجدار القاعدة وكذلك بإحدى الورش إثر الهجوم، لكن جدران الحماية عند مدخل القاعدة امتصت قوة الانفجار". وقد تمت معالجة عدد من الجرحى في الموقع فيما تم نقل الآخرين إلى قواعد عدة قريبة. ويسيطر طالبان على معظم أراضي إقليم سيد آباد الواقع على بعد حوالي ٧٠ كلم إلى جنوب غرب كابول.

وفي منتصف أغسطس اسقطت مروحية أمريكية في ولاية ورداك المحاذية للقسم الجنوب الغربي لولاية كابول، وقضى ركابها الـ ٣٨ وبينهم ٢٥ من عناصر القوات الخاصة الأمريكية. من جهة أخرى تعرضت قاعدة باجرام الأمريكية، الأكبر في البلاد والواقعة على بعد ٥٠ كلم إلى شمال كابول، الليلة قبل الماضية لإطلاق نار من مدافع هاون وأسلحة خفيفة مما أدى إلى مقتل حارسين أفغانيين وإصابة ثلاثة جنود أمريكيين واثنين من الحراس الأفغان، بحسب السرجنت نيك كونر المتحدث باسم الجيش الأمريكي.

إلى ذلك ، دافع ريان كروكر، السفير الأمريكي في كابول، عن استمرار مهمة القوات الدولية في أفغانستان حتى الآن. وجاءت تصريحات كروكر هذه خلال حفل تأبين أقيم في كابول أمس بمناسبة الذكرى العاشرة لهجمات ١١ سبتمبر.

واضاف كروكر أن الأصوات تعالت أيضا في الولايات المتحدة حول السبب في استمرار مهمة القوات الدولية في أفغانستان حتى الآن. وأوضح أن سبب استمرار هذه المهمة "هو ببساطة أن تنظيم القاعدة لم يعد نشطا في أفغانستان وهذا لأننا هنا".

وقال كروكر إنه لا ينبغي أن تعود أفغانستان لتكون نقطة انطلاق للهجمات الإرهابية، كما كانت قبل عشرة أعوام لذلك فعلى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي أن يضمنا مع شركائهما الأفغان أن تكون أفغانستان "أمة مستقرة وآمنة وديمقراطية".

بقايا

نائب الرئيس يستعرض

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية أن هذه الهزيمة القاسية التي لحقت بالإرهابيين من تنظيم القاعدة ستجعلهم عاجزين عن أي عمل مستقبلي من هذا القبيل .

وقال :« إن أكثر من ثلاثين عنصرا من القيادات المعروفة في هذا التنظيم لقيت حتفها وباتت محافظة أبين مقبرة لتنظيم القاعدة الإرهابي».. منوها بالتعاون المشهود من قبل المواطنين الشرفاء من أبناء المحافظة الذين شاركوا في التصدي الحاسم لقتال وملاحقة شراذم تنظيم القاعدة .

وبين الأخ نائب رئيس الجمهورية الخسائر الكبيرة التي لحقت باللواء ٢٥ ميكا ، حيث بلغ عدد الشهداء تسعين شهيدا و أكثر من ٦٠٠ جريح فضلا عن خسائر الألوية التي شاركت في فك الحصار عن اللواء ٢٥ ميكا من شهداء وجرحى في سبيل تحرير محافظة أبين من هذه الجرثومة الخبيثة وكذلك تحرير اليمن كلها .

ودعا الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إلى المساعدة الفاعلة في هذه الحرب الشرسة في إطار المشاركة في محاربة هذه الآفة الخبيثة على أساس أن الإرهاب عدو للجميع وللأمن والاستقرار بدون حدود أو موانع جغرافية أو أخلاقية.

وفيما يتعلق بالتطورات السياسية أشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن الاجتماعات الاستثنائية للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام قد بلورت رؤية سياسية فعالة بهدف الخروج الآمن من الأزمة الراهنة وذلك بالتحاور مع أحزاب المعارضة حول الآلية الناجعة لترجمة المبادرة الخليجية على أرض الواقع وبالتوافق السياسي المعقول والمنطقي وتغليب المصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره ووحدته .

ونوه إلى أن الوضع صعب ومعقد ويحتاج إلى جهود كل الخيرين والصادقين والمؤمنين بضرورة إنقاذ اليمن من هذه المحنة العصيبة .

وقد أبدى السفراء الاستعداد لتقديم المساعدات اللازمة في طريق الخروج السليم من الأزمة .. مؤكدين على أهمية التوافق السياسي والحوار الجاد باعتبار الحوار هو الطريقة المثلى لإخراج اليمن من أزمته الراهنة .

نائب الرئيس يستقبل

وفي اللقاء أشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى أن هذا العمل الإنساني يجب أن يلقى التعاون الكامل والترحاب اللازم كونه عملا يصب في خدمة الإنسان المحتاج إلى المساعدة.. مؤكداً أن العمليات العسكرية في محافظة أبين شبه منتهية عدا بعض الجيوب في المناطق النائية التي سيتم تطهيرها.

ونوه الأخ عبدربه منصور هادي إلى أن جميع السلطات ستقدم العون والمساعدة لبعثة الصليب الأحمر الدولي وبما يسهم في تأدية واجبها على النحو المطلوب.. منوها بالجهود الإنسانية التي تقدمها البعثة.

وقد عبر رئيس البعثة في اليمن عن تقديره وشكره للأخ نائب رئيس الجمهورية على إتاحة هذا اللقاء.. مؤكداً أن الواجبات الإنسانية تحتم على البعثة العمل بكل جدية وإخلاص.. متمنيا لليمن الخروج من هذا الظرف الراهن بصورة سليمة وأمنه

لجنة تسويق النفط

لشركة مصافي عدن بسعر برنت المؤرخ فلات بموجب قرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

كما اطلعت اللجنة العليا على تقرير اللجنة الفنية حول سير تنفيذ الدورات الماضية ومحضرها السابق وأقرته.

الصين تؤكد

والممولة من جمهورية الصين الشعبية.

وأطلع وزير الصناعة والتجارة السفير الصيني على آخر تطورات الوضع الاقتصادي في اليمن ومؤشرات تعافيه، في ظل الجهود المبذولة من القيادة السياسية والحكومة لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة ودعوتها كافة الأطراف السياسية للجلوس على طاولة الحوار لإيجاد الحلول لهذه الأزمة وبما يحفظ للبلد كل مقدراتها ومكتسباتها التنموية والشاملة التي تحققت خلال الفترة الماضية.. لافتا إلى حرص الحكومة وما تبذله من جهود لإعادة الحياة التجارية والاقتصادية إلى وضعها الطبيعي.

وأبلغ السفير الصيني بصنعاء وزير الصناعة والتجارة قرار حكومة بلاده تقديم مساعدة انسانية للنازحين من محافظة أبين قدرها ٣٠ مليون يوان صيني ما يعادل مليار ريال يمني لتوريد مواد غذائية ودوائية وتلبية احتياجات النازحين.. مباركا للحكومة اليمنية الانتصار الذي حققته القوات المسلحة والأمن على عناصر تنظيم القاعدة الارهابي في محافظة أبين.

وجدد السفير الصيني التأكيد على موقف بلاده الداعم للحوار بين كافة الأطراف السياسية اليمنية للوصول إلى حلول سلمية تخرج البلاد من الأزمة السياسية الحالية ولما فيه مصلحة وأمن واستقرار اليمن.

وقد عبر الوزير هشام شرف عن شكر وتقدير الحكومة والشعب اليمني لقرار الحكومة الصينية تقديم مساعدات انسانية للنازحين من محافظة أبين والتي تتزامن مع الانتصار الحاسم الذي حققه ابطال قواتنا المسلحة والأمن بالتعاون مع ابناء المحافظة الشرفاء في دحر عناصر وفلول تنظيم القاعدة الارهابي وحلفائها من المخربين من المحافظة.. منوها بالدعم الصيني لتعزيز مقدرات التنمية في اليمن وموقفها الحريص على امن واستقرار ووحدة اليمن.

حضر اللقاء المستشار الاقتصادي والتجاري بالسفارة الصينية بصنعاء يوان جاوكينج.